

فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية

خلف علي الصقرات*

حسن علي بني دومي

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية. تكونت عينة الدراسة من (38) طفل وطفلة تم توزيعهم إلى مجموعتين: تجريبية تعلمت المادة التعليمية باستخدام طريقة الدراما التعليمية، وضابطة تعلمت المادة نفسها بالطريقة التقليدية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات علامات أطفال الروضة على اختبار المفاهيم، تعزى إلى طريقة التدريس، لصالح طريقة الدراما التعليمية. بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط علامات الذكور ومتوسط علامات الإناث. كما أظهرت النتائج فاعلية الدراما التعليمية في إكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية والرياضية. وأوصى الباحثان في ضوء نتائج الدراسة بضرورة تضمين مناهج رياض الأطفال نصوص درامية، ومسرحية تتناسب مع هذه المرحلة، كما اقترحا على وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال على كيفية تحويل المادة التعليمية إلى نصوص درامية واستخدامها.

الكلمات الدالة: الفاعلية، الدراما التعليمية، أطفال الروضة، التحصيل، المفاهيم العلمية والرياضية.

* قسم المناهج والتدريس، كلية اللوم التربوية، جامعة مؤتة.

تاريخ قبول البحث: 2011/5/9.

تاريخ تقديم البحث: 2010/7/13.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2012.

The Effectiveness of Drama Teaching Method in the Scientific and Mathematical Concepts Achievement with in Children at Kindergarten

Khalaf Ali Abbas Al-Sagrat

Hassan Ali Bani Domi

Abstract

This study aimed at assessing the effectiveness of drama teaching method in helping students' kindergarten to achieve certain scientific and mathematical concepts. The sample of the study consisted of thirty-eight children as purposeful sampling (males and females). The sample was divided into two groups: The control group ; and the experimental group. The control group was taught the assigned material through the traditional method, whereas the experimental group was taught the same material by the drama method. The results of the study showed significant differences between the mean scores achieved by the two groups in favour of the experimental group. These difference could be attributed to the use of the drama method. No significant differences were found between the mean scores achieved by males and females i.e. no significant differences were found due to gender. The results showed a positive effect of the drama method on the students' learning of specific scientific and mathematical concepts. In light of these findings, the researchers recommend providing more drama texts in the curriculum that are suitable for the age of the kindergarten children represented in the study. The authors also recommend providing training courses for kindergarten teachers by the Ministry of Education aimed at helping them to turn the teaching content into dramatic texts and to present it to the students in a dramatic fashion.

Keywords: Effectiveness, Drama Teaching, Kindergarten, Achievement, Scientific and Mathematical Concepts.

مقدمة:

تعتبر الطرق والأساليب التعليمية من المرتكزات الأساسية في العملية التعليمية، لما لها من صلة وطيدة بجميع عناصر المنهج الدراسي، لذلك أصبح من الضروري استخدام أساليب وطرق تدريسية تقدم خبرات حسية مباشرة للطفل، والتخلص من الأساليب التقليدية التي تعتمد على التلقين والاستذكار. وتعد الدراما التعليمية إحدى الأساليب التعليمية التي تُقدم خبرات حسية بصورة مباشرة للطفل.

وتعرف الدراما التعليمية بأنها أسلوب تدريسي يستخدم لمساعدة الطالب والمعلم في التوصل إلى المعارف والقيم والمهارات والخبرات التعليمية، من خلال توظيف عناصر القصة جميعها، ومن خلالها يتم ربط المباحث الدراسية مع بعضها البعض بطريقة مشوقة مثيرة للتفكير (ندى، 2005).

وتستند الدراما التعليمية إلى مجموعة من المقومات النظرية، والأسس المنهجية التي ينبغي الانطلاق منها للتطبيق داخل الفصل الدراسي، وتفعيلها بشكل مستمر ودائم في مؤسساتنا التربوية والتعليمية من أجل تحقيق الجودة الشاملة بشقيها الكمي والنوعي. وتتمثل هذه الأسس في تحويل مجموعة من الدروس اللغوية والدينية والعلمية والفنية إلى نصوص درامية قابلة للتشخيص والتمثيل، بعد إخضاعها فنيا وجماليًا لمتطلبات الإخراج المسرحي؛ من أجل تقديم الدرس في أحسن صورة ممكنة، كما يتحول المدرس في الفصل الدراسي إلى مخرج مسرحي من خلال توظيفه لخطاب تواصل درامي سواء أكان لفظيًا أم غير لفظي بصورة معبرة، واستخدام الحركات بصورة هادفة، بينما التلاميذ مشاهدين وراصدين، أما الغرفة الصفية تعد بمثابة خشبة المسرح، في حين تشبه المقاعد والطاولات والكراسي والصور المعلقة على الجدران ما يسمى بتقنيات المسرح (حمداوي، 2009).

وتعد الدراما التعليمية من الأساليب الحديثة في تربية الطفل، فهي تساعد في تنمية شخصية الطفل في جميع الجوانب (العقلية والجمالية، والعاطفية، واللغوية، والثقافية) بما تمتلكه من قدره على نقل المادة التعليمية بلغة محببة إلى نفس الطفل (موسى ومهيدات والسعدي وقزق، 1992). وتساعد في إثراء قدرة الطفل عن التعبير عما بداخله، وإكسابه الثقة بالنفس، وتزويده بالأشكال المتعددة من المعرفة والمعلومات، وتقضي على عيوب النطق والكلام عنده، إضافة إلى إثراء

فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية

خلف علي الصقرات، حسن علي بني دومي

اللغة وتتميتها عنده حيث تنمي خياله وتشعره بالمتعة والبهجة (بشير، 2009، أبو مغلي وهيلات، 2008). وتعمل الدراما على تخليص المتعلمين من الانفعالات الضارة، والكبت، والشعور بالخجل، والانطواء، والخوف، والحزن (Emmison, 1996).

وأشارت العديد من الدراسات إلى الدور الكبير الذي تلعبه الدراما التعليمية في تنمية القدرات الإبداعية واللغوية في مرحلة الطفولة المبكرة، وأكدت على ضرورة إدراج الدراما التعليمية في المناهج المدرسية (Mages, 2008)، ويخطئ من يعتبر أن الدراما نشاطات لا منهجية، بل هي أسلوب فعال يُعد كمتنفس للتعبير عما يجول في نفوس الطلبة، ويخلق جواً اجتماعياً يعمل على زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم، ويحول دور الطالب من متلقي للمعلومات إلى دور مرسل لها (Juliet, 2008).

ويرى بياجيه أن الطفل في مرحلة ما قبل العمليات (من سن سنتين إلى سبع سنوات) تتمو لديه مهارات التمثيل، ويمارس اللعب الإيهامي، كما تزداد لديه الحصيلة اللغوية، ويبدأ بتكوين بعض المفاهيم وتصنيف الأشياء، إذ يطغى لدى الطفل في هذه المرحلة الإدراك البصري على التفكير المنطقي (هنداوي، 2002).

لذا، يجب على معلمات رياض الأطفال مراعاة عدة أمور عند اختيار النصوص الدرامية منها: أن تكون قريبة إلى نفوس الأطفال وميولهم وأهوائهم واتجاهاتهم النفسية، بما يحقق لهم التسلية والمتعة والترفيه، والبساطة في أداء الأدوار المسرحية، والابتعاد عن الغموض والتجريد، واستبدالها بكل ما هو مباشر وقريب من عالم الطفل؛ ويكون ذلك حسب مستواه العمري وحاجاته النفسية والاجتماعية (حمدادي، 2009).

ومن هنا تأتي أهمية استخدام الدراما التعليمية كوسيلة مؤثرة وفعالة في توصيل المعلومات إلى الطفل ببسر وسهولة، فالطفل الذي يشاهد المسرحية ويسعد بمناظرها، ويفعل مع أحداثها، ويتأثر بحبكتها، ويكون طرفاً فيها بصفته أحد المشاهدين للأحداث التي تقع أمام ناظره، بحيث يفهم تلك الأحداث وتثبت في ذاكرته بصورة أفضل من قراءته لها أو سماعه عنها عشرات المرات؛ لأن السماع والقراءة شيء، ومعايشة الأحداث شيء آخر (قنديل، 1984).

لذلك تحظى مرحلة الطفولة المبكرة باهتمام بالغ من قبل وزارة التربية والتعليم، نظراً لإيمان القيادات التربوية بأهمية هذه المرحلة، ومدى خطورة إهمالها، ولذلك يعتبر مؤتمر التطوير التربوي الأول الذي عقد عام (1987)، نقطة فاصلة في رعاية الطفولة المبكرة، واعتبار مرحلة رياض الأطفال مرحلة متميزة في التعليم في الأردن، ففي عام (1994) تم إنشاء قسم لرياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم، وأقسام مماثلة في مديريات التربية والتعليم، حيث كانت مهمتها تقتصر على حث القطاع الخاص وتشجيعه على إنشاء دور رياض الأطفال، كون مرحلة رياض الأطفال غير إلزامية، ونتيجة لهذا التشجيع ارتفع عدد صفوف رياض الأطفال الخاصة من (548) روضة للعام الدراسي 1991/1990 إلى (1048) روضة للعام الدراسي 1999/1998 يلتحق بها الأطفال من عمر ثلاث سنوات وثمانية أشهر، إلى خمس سنوات وثمانية أشهر، في حين بلغ عدد شعب الرياض الخاصة للعام الدراسي 2008/2007 بمرحلة البستاني والتمهيدي (425) شعبة في (1281) مدرسة وروضة خاصة، التحق بها أكثر من 91700 طفلاً وطفلة (قسم رياض الأطفال والحضانات، 2009).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال الزيارات الميدانية لمؤسسات رياض الأطفال، لاحظ الباحثان وجود العديد من المعوقات، التي تحول دون إكساب الأطفال كثير من المفاهيم العلمية والرياضية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أساليب التدريس وطرائقه التقليدية المتبعة من قبل معلمات رياض الأطفال في تدريس تلك المفاهيم (أسلوب التلقين). لذلك أصبح لزاماً بناء مواقف وأنشطة تعليمية متعددة، تراكم روح العصر، يمكن من خلالها تنمية تلك المفاهيم بأساليب علمية حديثة ومشوقة عن طريق الدراما التعليمية، بما يحقق الأهداف التعليمية المنشودة لتلك المرحلة. كما تأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات العديد من الدراسات والبحوث التي أشارت إلى إجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية الدراما والمسرح في التعليم في المراحل التعليمية المختلفة (العبادي والشرع، 2005؛ هيلات، 2006).

وبالتحديد فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما أثر طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية؟

فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية

خلف علي الصقرات، حسن علي بني دومي

السؤال الثاني: ما فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية؟

السؤال الثالث: هل يختلف تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية باختلاف جنسهم؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحصيل طلبة رياض الأطفال تعزى إلى طريقة التعليم (الدراما التعليمية، الطريقة الاعتيادية)؟

الفرضية الثانية: تسهم الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية لدى أفراد العينة، وبالتالي تكون نسبة الكسب المعدل لهذه المفاهيم أكبر من الواحد الصحيح.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحصيل طلبة رياض الأطفال للمفاهيم العلمية والرياضية تعزى إلى الجنس (ذكور، إناث)؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تقدم طريقة تعليمية مشوقة في تدريس المفاهيم العلمية والرياضية في مرحلة رياض الأطفال، حيث تساعد الأطفال على التعلم بسهولة وبدون ملل، كما يمكن أن تساعد معلمات رياض الأطفال في مسرحية المناهج، واستخدام طريقة الدراما في التعليم. كما تأتي أهمية هذه الدراسة لقلّة الدراسات والبحوث التي تناولت أثر الدراما التعليمية والمسرح على تعلم المفاهيم العلمية والرياضية لدى أطفال الروضة - بحدود علم الباحثين - مما شكل دافعا لمثل هذه الدراسة.

كما يأمل الباحثان أن تساعد نتائج هذه الدراسة القائمين على تطوير مناهج رياض الأطفال بتضمينها بعض النصوص الدرامية والمسرحية التي تناسب هذه المرحلة.

التعريفات الإجرائية

طفل الروضة: هو كل طفل التحق بمؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة من عمر ثلاث سنوات وثمانية أشهر إلى أربعة سنوات وثمانية أشهر، وتسمى هذه المرحلة (البستاني).

طريقة الدراما التعليمية: الطريقة التي يتم فيها تحويل المادة التعليمية إلى نصوص درامية ومشاهد حوارية (مسرحيات)، وقيام المعلمات بمساعدة بعض الأطفال بتمثيل هذه النصوص الدرامية والمسرحية، ويتبع هذا العرض مناقشة وطرح أسئلة تقويمية للمادة التعليمية التي تم عرضها، وقيام الأطفال بالإجابة عن هذه الأسئلة.

الطريقة التقليدية: أسلوب التدريس الصفّي الاعتيادي الذي يعتمد على شرح المادة التعليمية ومناقشتها، وتوظيف الوسائل التعليمية المعتادة كاللوح، والطباشير، والورقة، والقلم. إذ يكون الدور الأساسي في هذه الطريقة للمعلمة وتكون مشاركة الطفل فيها محدودة.

الفاعلية:

تعرف الفاعلية بأنها: "مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة" (السعيد، 1997، ص17).

وتعرف الفاعلية إجرائياً بأنها: مدى أثر طريقة الدراما التعليمية كمتغير مستقل في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية كمتغير تابع، وتم تحديد هذا الأثر إحصائياً باستخدام معادلة بلاك Black للكسب المعدل.

حدود الدراسة:

- تقتصر هذه الدراسة على أطفال الروضة في مرحلة (البستاني) الخاصة بمنطقة لواء المزار الجنوبي للعام الدراسي 2010/2009.
- تقتصر هذه الدراسة على بعض المفاهيم العلمية والرياضية مثل (الإشكال الهندسية، الحجم، اللون، الأكثر والأقل، مفاهيم مكانية، الفصول الأربعة، الحواس الخمس) في مناهج رياض الأطفال.

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات أثر الدراما التعليمية على تحصيل الطلبة وإكسابهم المفاهيم والاتجاهات في المراحل التعليمية المختلفة. فقد أجرى كوكدار ويلمز (Cokadar & Yilmaz, 2010) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الدراما الإبداعية على تحصيل طلبة الصفوف الأساسية في المفاهيم البيئية في تركيا. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (45) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين فيما يتعلق بتحقيق المفاهيم البيئية، لصالح المجموعة التجريبية بعد المعالجة.

وأجرى الكخن وهنية (2009) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريس باستخدام أسلوب الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي في قواعد اللغة العربية. تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة موزعين على أربع شعب تم اختيارها من مدرستين تابعيتين لوزارة التربية والتعليم/ التعليم الخاص في منطقة تلاع العلي في عمان، وتم تقسيم الطالبات إلى مجموعتين تجريبية بلغ عدد أفرادها (60) طالبة درست المادة التعليمية باستخدام أسلوب الدراما التعليمية، والمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية. وأظهرت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تحصيل طالبات الصف العاشر، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة الدراما التعليمية.

وهدف دراسة جيلت (Juliet, 2008) إلى معرفة الدور الإيجابي في استخدام الدراما والمسرح المدرسي في التدريس وأثره على احترام الذات، وزيادة الدافعية نحو النجاح، والحد من سلوكيات كثير من الأطفال المعرضين للخطر، ممن يتغيبون عن مدارسهم، وكيفية التعبير عن أفكارهم واستخدام مخيالاتهم والتواصل مع الأقران والمعلمين باستخدام الدراما كأسلوب للتعلم. وطبقت الدراسة على عينة من طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن الأساسي) في ولاية كاليفورنيا. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة اعتماد الدراما واستخدامها بين الحين والآخر في التعليم المدرسي، لما له من أثر كبير في الاحتفاظ بالمهارات الاجتماعية والأكاديمية في التعليم المدرسي، وتحسين القدرة القرائية والفهم عند الطلبة، وتطوير مفهوم الاستقلالية عندهم.

كما أجرى هيو ولو (Hui & Lau, 2006) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر الدراما في تنمية القدرات الإبداعية وطلاقة التعبير لدى طلبة الصف الأول والرابع الأساسي في مدينة هون كونج. تكونت عينة الدراسة من (126) طالبا وطالبة وزعوا عشوائيا على مجموعتين: تجريبية، تلقت أنشطة صفية على شكل مسرحيات درامية، وضابطة تلقت أنشطة صفية بالطريقة التقليدية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية على مقياس القدرات الإبداعية، وطلاقة التفكير، ولصالح المجموعة التجريبية ولكلا الجنسين.

وهدف دراسة هيلات (2006) إلى استقصاء أثر طريقة التمثيل الدرامي في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية مقارنة بالطريقة التقليدية، طبقت الدراسة على عينة من (208) طالبا وطالبة موزعين على (7) شعب تم اختيارها عشوائيا من مدارس تربية أربد، وتكونت المجموعة التجريبية من (140) طالبا وطالبة درسوا بطريقة التمثيل الدرامي، والمجموعة الضابطة (69) طالبا وطالبة درسوا بالطريقة التقليدية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل يعزى لطريقة التمثيل الدرامي، ولصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو التفاعل بين متغيري الجنس وطريقة التدريس.

وأجرى القرنة (2005) دراسته التي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام أسلوب الدراما في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية لدى عينة من طلبة الصف الخامس الأساسي في مدارس مديرية عمان الرابعة. تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة، تم تقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية تم تطبيق أسلوب الدراما في تدريسها، وضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط أداء الطلبة الذين تلقوا تعليمهم بأسلوب الدراما، ومتوسط أداء الذين تلقوا تعليمهم بالأسلوب التقليدي، ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط أداء الذكور والإناث على اختبار التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية.

وطبق العبادي والشرع (2005) دراسة هدفت إلى كشف أثر طريقة التدريس القائمة على توظيف مسرح الدمى في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في اللغة العربية وفروعها، ومقارنتها بالطريقة الصفية التقليدية، وتكونت عينة الدراسة من شعبتين تم اختيارها من طلبة

فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية

خلف علي الصقرات، حسن علي بني دومي

الصف الثاني الأساسي في إحدى المدارس الحكومية في مدينة اربد في شمال الأردن، وتكونت الشعبتان من (88) طالبا وطالبة (33 ذكور، 55 إناث)، وقد تم توزيع الشعب بطريقة عشوائية إلى مجموعتين، (تجريبية وضابطة). وأشارت النتائج إلى وجود أثر لمتغير طريقة التدريس في تحصيل اللغة العربية بكل فروعها لصالح طريقة مسرح الدمى، كما وجد تفاعل بين كل من متغيري الدراسة (الطريقة والجنس) ولصالح الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مجال الفهم.

وسعت دراسة فيرنسلر في الولايات المتحدة الأمريكية (Fernsler,2005) إلى معرفة أثر طريقة الدراما في تحصيل الطلبة في الدراسات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبا وطالبة في الصف الثالث الأساسي قسموا إلى مجموعتين تجريبية تعلمت بطريقة الدراما، وضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في أدائهم على اختبار التحصيل المعد لهذه الغاية.

وأجرت عزازي (2000) دراسة حول فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، لصالح المجموعة التجريبية في كل مهارة على حدة، وفي المجموع الكلي للمهارات، مما يدل على فاعلية المسرح التعليمي في تنمية كل مهارة على حدة، وفي المجموع الكلي للمهارات. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في كل مهارة على حدة، وفي المجموع الكلي للمهارات وعلى ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج، فقد تأكد للباحثة فاعلية المسرح التعليمي كأحد المداخل التدريسية التي تسهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارات القراءة الجهرية. ومن خلال مناقشة التلاميذ في موضوع المسرحيات ونتائج اختباراتهم في نصف العام وآخر العام اتضح أن: المسرح لا تقتصر أهميته فقط في كونه أداة أسهمت في تنمية مهارات القراءة الجهرية، بل كان له أثر كبير على جانب التحصيل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة.

كما أجرى الشطناوي عام (2000) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام طريقة مسرح الدمى على التحصيل في وحدة القسمة في مادة الرياضيات، وأثره في التفكير الإبداعي والخيال عند طلبة الصف الثالث الأساسي في مديرية تربية اربد الأولى. تكونت عينة الدراسة من (130) طالب وطالبة، تم تقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية تكونت من (65) طالبا وطالبة، وضابطة بنفس العدد. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لطريقة مسرح الدمى على كل من التحصيل والتفكير الإبداعي والخيال، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث تعود لاستخدام طريقة مسرح الدمى، كما أنه لا يوجد أثر للتفاعل بين الطريقة والجنس.

كما سعت دراسة الغول (1997) إلى الكشف عن أثر استخدام الدراما كأسلوب تدريس في اكتساب طلبة الصف العاشر لبعض مفاهيم التربية الفنية والاحتفاظ بها. تكونت عينة الدراسة من (131) طالبا وطالبة، تم تقسيمها إلى مجموعتين (تجريبية وعدد أفرادها (65) طالبا وطالبة، وضابطة عدد أفرادها (66)). وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى أسلوب التدريس بطريقة الدراما، بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو التفاعل بين أسلوب التدريس والجنس.

وأجرى القاعود وكرمي (1996) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر طريقة التمثيل الدرامي في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي واتجاهاتهم نحو البيئة في مبحث التربية الاجتماعية في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (268) طالبا وطالبة في مديرية التربية والتعليم في منطقة اربد الأولى، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، تعلمت الطريقة التجريبية بطريقة التمثيل والضابطة بالطريقة التقليدية، وأظهرت النتائج تفوق الطلبة الذين تعلموا بطريقة التمثيل وبدلالة إحصائية على الطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها أجريت على طلبة المرحلة الأساسية كما في دراسة كل من (الكخن وهنية، 2009؛ هيلات، 2006؛ القرنة، 2005؛ العبادي والشرع، 2005؛ الشطناوي، 2000؛ الغول، 1997)، والتي أشارت إلى تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت بطريقة الدراما والمسرح على المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية. ولم يجد

فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية

خلف علي الصقرات، حسن علي بني دومي

الباحثان - في حدود علمهما - أي دراسة أجريت على مرحلة رياض الأطفال، مما حدا بالباحثين القيام بهذه الدراسة، كون هذه المرحلة من أهم المراحل التعليمية التي تقتضي تزويد الأطفال بالمعارف والمفاهيم العلمية بأساليب حديثة ومشوقة بعيدة عن الأساليب التقليدية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي (Quasi Experimental) ويقوم هذا المنهج على أساس العلاقة السببية بين متغيرين المتغير المستقل (التمثيل) والمتغير التابع (التحصيل).

عينة الدراسة:

قام الباحثان باختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من روضة الهمة نحو القمة التابعة لمديرية تربية المزار التي يتوافر فيها إمكانية تطبيق الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (38) طالبا وطالبة. والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طريقة التدريس والجنس.

المجموعة	طريقة التعلم	الذكور	الإناث	العدد
التجريبية	الدراما التعليمية	9	10	19
الضابطة	التقليدية	7	12	19
المجموع		16	22	38

أدوات الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة أداتان هما:

أولا: المادة التعليمية ممثلة بالنصوص الدرامية (المسرحية)

تم بناء النصوص الدرامية (المسرحية) بإتباع الخطوات الآتية:

1. تحديد المفاهيم المراد إكسابها إلى أطفال الروضة وتم ذلك من خلال اطلاع الباحثين على مناهج رياض الأطفال المعمول بها في رياض الأطفال الحكومية والخاصة وقد تم تحديد بعض المفاهيم العلمية والرياضية والمكانية والزمانية الأساسية في تلك المناهج وهي:

- مفهوم الأشكال الهندسية (المربع المثلث، الدائرة، المستطيل).
 - مفهوم الوزن والحجم (ثقيل، خفيف، طويل، قصير).
 - المفاهيم المكانية (فوق، تحت، يمين يسار).
 - مفاهيم اللون (الأحمر، الأخضر، الأصفر، الأزرق).
 - مفاهيم العدد (كثير، قليل).
 - الفصول الأربعة.
 - الحواس الخمس.
2. تحديد الأهداف التعليمية السلوكية.
3. اختيار المحتوى التعليمي وتحليله.
4. تحويل المادة التعليمية إلى نصوص درامية مسرحية، بحيث تتلاءم مع خصائص مرحلة رياض الأطفال من حيث بساطة اللغة والبناء ومدة عرض المسرحية، كما تم مراعاة توافر عنصر الفكاهة والدعابة في هذه النصوص، لجذب انتباه الأطفال وتشويقهم لها.
5. عرض النصوص المسرحية بصورتها الأولية على مجموعة محكمين متخصصين في رياض الأطفال من مشرفي هذه المرحلة ومعلميها وأساتذة في أساليب تدريس اللغة العربية، لإبداء الرأي حول مناسبتها لخصائص الأطفال، وأهداف الدرس، وسلامتها العلمية، وإضافة وحذف ما يرويه مناسباً، وتم الأخذ برأي المحكمين، وتم صياغتها بالصورة النهائية.
6. تقديم النصوص الدرامية المسرحية على شكل خطة تدريسية تتضمن: الأهداف التعليمية، والوسائل والأدوات اللازمة، وخطط سير الدرس، والنصوص الدرامية. والملحق (2) يوضح ذلك.

فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية

خلف علي الصقرات، حسن علي بني دومي

ثانياً: اختبار المفاهيم العلمية والرياضية:

أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً لقياس مدى اكتساب أفراد عينة الدراسة للمفاهيم العلمية والرياضية، وقد تم بناء فقرات الاختبار بمساعدة عدد من معلمات رياض الأطفال في ضوء المفاهيم التي تم تحديدها، وقد تضمن الاختبار بصورته النهائية (29) فقرة بحيث تعطى علامة واحدة لكل فقرة، وبذلك تصبح العلامة القصوى على الاختبار (29) علامة، والملحق (1) يبين فقرات الاختبار.

صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار قام الباحثان بعرضه على مجموعة من المحكمين في قسم المناهج والتدريس، والقياس والتقويم، واللغة العربية، ومشرفي ومعلمات رياض الأطفال، وتم الإبقاء على الفقرات التي اجمع عليها المحكمون، وتم الأخذ بالملاحظات كافة وإجراء التعديلات اللازمة.

ثبات الاختبار:

بغية التحقق من ثبات الاختبار قام الباحثان بأخذ عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة، تكونت من (28) طفلاً وطفلة، تم تطبيق الاختبار عليهم مرتين وبفارق زمني مدته أسبوع، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون، إذ بلغ قيمته (0.80)، وهذه القيمة مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تمت إجراءات تطبيق الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- 1- التحقق من ثبات أداة الدراسة "اختبار المفاهيم العلمية والرياضية".
- 2- زيارة روضة الهمة نحو القمة والتحدث مع مديرة الروضة ومعلمات البستاني والطالبات المعلمات حول الدراسة، وأهدافها لتقديم التسهيلات اللازمة لتطبيق الدراسة.
- 3- تحديد عينة البحث بالطريقة القصدية، واختيار شعبة من شعبتي البستاني في الروضة عشوائياً لتكون مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة.

- 4- الاتفاق مع معلمة الروضة والطالبات المعلمات على آلية تنفيذ الدروس، والاتفاق على الوقت المناسب للبدء في عملية التطبيق.
- 5- تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل إجراء التجربة وذلك من خلال تطبيق اختبار المفاهيم على أفراد المجموعتين قبل إجراء التجربة.
- 6- تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2010/2009 بتدريس المجموعة التجريبية والضابطة حسب الطرق الآتية:
 - تم تدريس المجموعة التجريبية حسب طريقة الدراما التعليمية (المسرح).
 - تم تدريس المجموعة الضابطة داخل غرفة الصف بالطريقة الاعتيادية.
- 7- استمرت التجربة أسبوعان وبواقع (4) جلسات في كل أسبوع.
- 8- وبعد الانتهاء من عملية التدريس تم تطبيق اختبار المفاهيم العلمية والرياضية البعدي، ومن ثم التصحيح ورصد النتائج لأغراض التحليل الإحصائي.

متغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة: طريقة التدريس: (الدراما التعليمية، الطريقة التقليدية).

الجنس: (ذكور، إناث).

ب- المتغير التابع: اكتساب المفاهيم العلمية والرياضية (التحصيل).

المعالجة الإحصائية:

- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (t- test for independent samples) لعينتين مستقلتين للإجابة عن السؤال الأول، والثالث.
- تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك Black للإجابة عن السؤال الثاني: ما فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية؟

فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية

خلف علي الصقرات، حسن علي بني دومي

وهي كالآتي:

$$\text{قيمة الكسب المعدل} = \frac{1م - 2م}{ن} + \frac{1م - 2م}{1م - ن}$$

حيث: 1م متوسط درجات الاختبار القبلي

2م متوسط درجات الاختبار البعدي

ن العلامة العظمى للاختبار

التحقق من تكافؤ المجموعتين:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل القبلي وإجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتحقق من تكافؤ المجموعتين، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

نتائج اختبار (ت) لفحص التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التحصيل القبلي

طريقة التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الدراما التعليمية	19	17.7368	2.28	1.442	36	0.158
التقليدية	19	19.3158	4.19			

يتبين من الجدول (2) عدم وجود فروق في تحصيل طلبة رياض الأطفال في المجموعتين على اختبار التحصيل القبلي، فمستوى الدلالة أكبر من (0.05)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما أثر طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي وإجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول (3) يبين نتائج ذلك.

جدول (3)

نتائج اختبار (ت) لفحص دلالة الفرق على اختبار التحصيل البعدي تبعاً لطريقة التدريس

طريقة التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الدراما التعليمية	19	26.2105	1.48	5.60	36	0.000
التقليدية	19	22.9474	1.75			

يتبين من الجدول (3) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي علامات المجموعة التجريبية التي تعلمت بطريقة الدراما التعليمية والمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية. ويعزو الباحثان ذلك إلى عامل الجدة؛ أي حداثة أسلوب الدراما التعليمية في التدريس، إذ أدى إلى انجذاب الأطفال إليه وزيادة تفاعلهم معه، والتخلص من مشاعر الخوف والخجل بعيداً عن سلطة المعلم التقليدية. كما أن الدراما تتطلب استخدام الأطفال لحواسهم بشكل كبير، كالإصغاء والتركيز والملاحظة، الأمر الذي يؤدي إلى استيعاب المفاهيم العلمية وتثبيتها.

وتعد الدراما التعليمية تطبيقاً لنظرية برونر في النمو المعرفي والتعلم بالاكشاف، حيث يرى أنه يمكن تعليم أي موضوع لأي طفل، ويتوقف هذا على طريقة عرض الموضوع ومدى ملائمة أسلوب العرض لخصائص المتعلم (أبو مغلي وهيلات، 2007)، ويعزو الباحثان أيضاً تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة إلى أسلوب العرض الدرامي الذي يساهم من خلال أحداثه

فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية

خلف علي الصقرات، حسن علي بني دومي

وأفكاره المتتابعة والمنظمة بشكل منطقي إلى تقديم معلومات منظمة يسهل على الأطفال معالجتها وتخزينها في الذاكرة، واسترجاعها بكل سهوله ويسر، خاصة أن أسلوب العرض الدرامي يقدم للأطفال خبرات حسية قريبة من واقع الأطفال بأسلوب شيق وجذاب، مما يساعد الأطفال على اكتساب المفاهيم.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من كوكدار ويلمز (cokadar & yilmaz, 2010) والكخن وهنية (2009)، وهيلات (2006)، والقرنه (2005)، والعبادي والشرع (2005)، فيرنسler (2005)، الشطناوي (2000)، والغول (1997)، والتي أشارت إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الدراما التعليمية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

نتائج السؤال الثاني ونصه: ما فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية؟

للتعرف على فاعلية الدراما التعليمية، قام الباحثان باستخدام معادلة بلاك للكسب المعدل على اختبار المفاهيم العلمية والرياضية القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، والجدول (4) يبين نتائج ذلك.

جدول (4)

نسبة الكسب المعدل لبلاك بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العلمية

والرياضية لدى طلبة المجموعة التجريبية

متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	الدرجة العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدل
17.74	26.21	29	1.044

يتضح من الجدول (4) أن نسبة الكسب المعدل لاختبار المفاهيم العلمية والرياضية هي (1.044)، وهي قيمة تقع ضمن المدى الذي حدده بلاك للفاعلية بين (1)، و(2) كما أشار إلى ذلك التمار وسليمان (2007، ص34). وهذا يدل على فاعلية الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية والرياضية.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن طريقة الدراما تساعد على توضيح الدروس وشرحها، وتذليل الصعوبات، والجمع بين التسلية والتعليم، وتنشيط الطفل المتعلم ذهنياً ووجدانياً وحرانياً لبناء دروسه اعتماداً على ذاته عن طريق المحاكاة والتقليد وتبادل الأدوار الدرامية. كما تساهم الدراما التعليمية في إبعاد الروتين والتكرار وتقادي رتابة الدروس التي تجعل المتعلم سلبياً غير فاعل وغير نشط. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة عزيزي (2000) التي أشارت إلى فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في كل مهارة على حدة، وفي المجموع الكلي للمهارات.

نتائج السؤال الثالث: هل يختلف تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية باختلاف جنسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة المجموعة التجريبية على اختبار التحصيل البعدي تبعاً لمتغير الجنس واستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول (5) يبين نتائج ذلك.

جدول (5) نتائج اختبار (ت) لمقارنة المتوسطات الحسابية لأداء طلبة المجموعة التجريبية على اختبار التحصيل البعدي تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	26.11	1.62	9	0.217	17	0.831
إناث	26.30	2.11	10			

يلاحظ من الجدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط علامات الذكور ومتوسط علامات الإناث. وقد يعزى ذلك إلى تكافؤ الفرص التعليمية لكلا الجنسين الذكور والإناث، حيث يتعلم كلا الجنسين معاً من قبل الطالبات الملمات أنفسهن وفي القاعات الدراسية ذاتها، حيث أن التعليم في رياض الأطفال مختلط، وبالتالي فإن طريقة الدراما التعليمية تلائم كلا الجنسين وتؤدي إلى زيادة متعة التعلم وإثارة الحماس عندهم. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج

فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية

خلف علي الصقرات، حسن علي بني دومي

دراسة كل من الشطناوي (2000)، والغول (1997)، وهيلات (2006)، والقرنه (2005)، التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى جنس المتعلم.

التوصيات:

- يوصي الباحثان في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة بما يأتي:
- ضرورة تضمين مناهج رياض الأطفال نصوص درامية ومسرحية تتناسب مع هذه المرحلة.
- توصية إلى وزارة التربية والتعليم بعقد دورات لتدريب معلمات رياض الأطفال على تحويل المادة التعليمية إلى نصوص درامية ومسرحية واستخدامها في الغرفة الصفية.
- استخدام معلمات رياض الأطفال لطريقة الدراما التعليمية في تعليم الأطفال إلى جانب طرق التعليم الأخرى.

المراجع

أبو مغلي، لينا وهيلات، مصطفى (2008). الدراما والمسرح في التعليم: النظرية والتطبيق. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

بشير، هدى (2009). ورشة عمل (مسرح الطفل). تم استرجاعه بتاريخ 28 أيار 2010 من الموقع: <http://faculty.qu.edu.qa/hbasheer/1.ppt>.

التمار، جاسم وسليمان، ممدوح (2007). فاعلية التدريس المزود بالحاسوب (CAI) في تنمية تحصيل المعادلات الجبرية من الدرجة الأولى لدى طلبة الصف السابع المتوسط بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، 8(4)، 13 - 40.

حمداوي، جميل (2009). الدراما التعليمية. تم استرجاعه بتاريخ 28 أيار 2010 من الموقع:

<http://pulpit.alwatanvoice.com/content-169446.htm>

الشطناوي، إياد (2000). أثر طريقة استعمال مسرح الدمى في التدريس على التحصيل في مادة الرياضيات وأثره على التفكير الإبداعي والخيال عند طلبة الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة الأردن.

العبادي حامد والشرع، محمد. (2005). أثر مسرح الدمى في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في اللغة العربية. مؤتة للبحوث والدراسات، 20 (7)، 35-59.

الغول، يوسف. (1997). أثر استخدام الدراما كأسلوب تدريس في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لبعض مفاهيم التربية الفنية والاحتفاظ بها. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

القاعود، إبراهيم، وكرومي، عوني. (1996). أثر طريقة التمثيل في تحصيل طلاب الصف الخامس واتجاهاتهم نحو البيئة في مبحث التربية الاجتماعية. مجلة أبحاث اليرموك، إربد، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 12(4)، 147-184.

القرنة، علي (2005). أثر أسلوب الدراما في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عزازی، سلوى محمد أحمد (2000). فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.

قسم رياض الأطفال والحضانات (2009). تاريخ رياض الأطفال في الأردن. إدارة التعليم، وزارة التربية والتعليم، الأردن. متوافر على الموقع: www.moe.gov.jo ، تاريخ الدخول للموقع 2009/2/18.

قنديل، حسني (1984). المسرح المدرسي: فاعليته في صقل شخصية الطفل وفي إثراء ثقافته العامة. التربية، قطر، العدد 66، 28-49.

فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية

خلف علي الصقرات، حسن علي بني دومي

الكخن، أمين، وهنية، لينا (2009). أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 5 (3)، 201-216.

موسى، عبد المعطي ومهيدات، محمود والسعدي، عماد وقزق، حسين (1992). *الدراما والمسرح في التعليم: منهج وتطبيق*. اربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

ندى، علي (2005). *اتجاهات المعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية نحو استخدام الدراما في التعليم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

هنداوي، علي (2002). *علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة*. العين: دار الكتاب الجامعي.

هيئات، صلاح (2006). أثر التمثيل الدرامي للمادة التعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع في مبحث التربية الاجتماعية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 2 (3)، 189-199.

السعيد، جمال (1997). *فاعلية بعض الاستراتيجيات التعليمية على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية العامة المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي ومهاراتهم في حل المشكلة الفيزيائية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

Cokadar, H and Yilmaz, G. (2010). Teaching Ecosystems and Matter Cycles with Creative Drama Activities. **Journal of Science Education and Technology**, 19 (1), 80-89. . Retrieved April 22, 2009, from:

<http://www.springerlink.com/content/r32t195162517076/>

Emmison, M.(1996). Wat's that you said soory? Puppets, parlance and pretence. **Language and communication**,16 (1), 17-35, ERIC

Fernsler, H.(2005).A compassion between the test scores of third grad children who receive drama in place of traditional social studies instruction and third grade children who receive traditional social studies instruction. **ERIC**, ED 479760.

- Hui, Anna & Lau, sing.(2006). Drama education :a touch of the creative mind and communicative – expressive ability of elementary school children in Hong Kong. **Thinking Skills and Creativity**,1(1), 34-40.
- Juliet, S. (2008). Drama for At-Risk Students: A Strategy for Improving Academic and Social Skills among Public Middle School Students. **ERIC**, ED502068
- Mages, Wendy Karen (2008). Does Creative Drama Promote Language Development in Early Childhood? A Review of the Methods and Measures Employed in the Empirical Literature. **Review of Educational Research**, 78(1), 124-152.

فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية
خلف علي الصقرات، حسن علي بني دومي

ملحق (1)

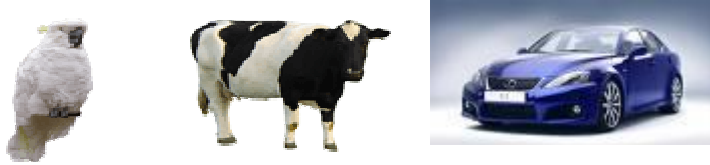
اختبار المفاهيم العلمية والرياضية

الروضة: اسم الطالب:

* ملاحظة: يقوم الطفل بالإجابة عن الأسئلة الآتية بعد قراءة المعلمة لها:

السؤال الأول: ضع (دائرة) على الشكل المطلوب فيما يلي:

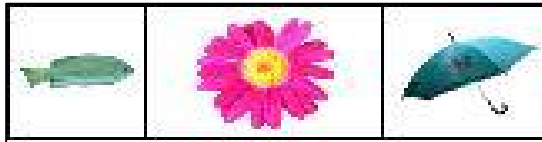
1. الشكل الذي على يمين البقرة:



2. الشكل الذي على يسار القطة:



3. الشكل الذي في الوسط:



4. الجهاز الأثقل:



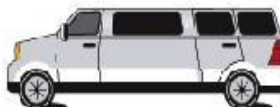
5 . الحيوان الأقل وزنا:



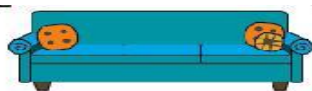
6 . أيهما الأثقل؟



7 - أيهما الأطول؟



8 . أيهما الأقصر؟



9 - أيهما أقل عددا؟



فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية

خلف علي الصقرات، حسن علي بني دومي

10 - أيهما أكثر عددا؟

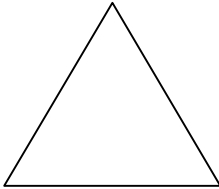


سؤال الثاني: ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة فيما يلي:



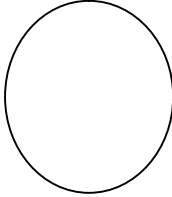
1 - يطبق على الشكل المجاور اسم:

☐ مربع ☐ مثلث ☐ دائرة



2 - يطبق على الشكل المجاور اسم:

☐ مربع ☐ دائرة ☐ مثلث



3 - يطبق على الشكل المجاور اسم:

☐ مستطيل ☐ مربع ☐ دائرة



4 - يطبق على الشكل المجاور اسم :

☐ مستطيل ☐ مربع ☐ دائرة



5- أين يقع العصفور في الصورة المجاورة؟

تحت الشجرة

فوق الشجرة



6- أين تقع الكرة في الصورة المجاورة؟

تحت الطاولة

فوق الطاولة

السؤال الثالث: صل بين الفصل مع الصورة التي تناسبه؟



الربيع



الخريف



الشتاء



الصيف

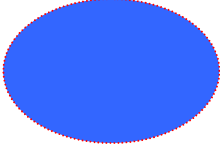
فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية

خلف علي الصقرات، حسن علي بني دومي

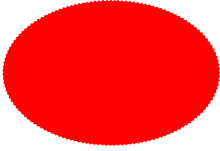
السؤال الرابع: صل بين الحاسة والصورة التي تناسبها؟



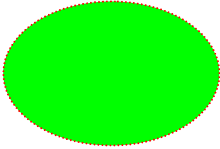
السؤال الخامس: صل بين اللون مع الصورة التي تناسبه؟



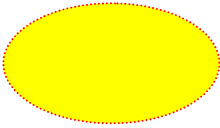
لون الأحمر



لون الأصفر



لون الأزرق



لون الأخضر

فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية

خلف علي الصقرات، حسن علي بني دومي

خطة صفية لتدريس الأشكال الهندسية بطريقة الدراما التعليمية

الأهداف:

- 1- أن يذكر الطفل عدد أضلاع الأشكال الهندسية: المثلث، المربع، المستطيل.
- 2- أن يميز الطفل بين الأشكال الهندسية.
- 3- أن يذكر الطفل أمثلة على الأشكال الهندسية من بيئته المحلية.

الأساليب والأنشطة:

تم اعتماد طريقة الدراما التعليمية في تقديم الدرس وصولاً إلى تحقيق الأهداف التعليمية من خلال نص درامي معد مسبقاً، وتقدمه مجموعة من الطالبات الملمات بمشاركة بعض الأطفال في الغرفة الصفية.

عنوان النص: الأشكال الهندسية.

المكان: قاعة رياض الأطفال.

الزمن: مدة المسرحية 15 - 20 دقيقة

الشخصيات: المثلث، المربع، المستطيل، الدائرة.

الأدوات اللازمة: أشكال هندسية من الورق، شموع، حلوى.

خطوات سير الدرس:

- توزيع الأدوار على الطالبات الملمات.
- تجهيز الغرفة الصفية: مكان العرض والديكورات.
- ترتيب الأطفال في الغرفة الصفية بحيث يتيح لهم المشاهدة بوضوح.
- التمهيد لموضوع الدرس.
- تقدم الطالبات الملمات المسرحية أمام الأطفال.
- بعد انتهاء العرض يتم تقديم نشيد الأشكال الهندسية بمشاركة جميع الأطفال.
- في النهاية تطرح المعلمة أسئلة تقييمية على الأطفال.

النص الدرامي المعد لتدريس الأشكال الهندسية

هنالك مجموعة من الأشكال الهندسية التي اجتمعت في حفل عيد ميلاد المثلث بعد مرور

ثلاث سنوات على ولادته واكتمال أضلاعه الثلاثة وفيما يلي الحوار:

المربع (للمثلث): عيد ميلاد سعيد، وعقبال ما يبقى عندك مائة ضلع.

المثلث: شكرا يا صديقي المربع وشكرا لجميع أصدقائي الذين حضروا الحفلة.

المربع (للمثلث): عرفنا بنفسك.

المثلث: شكلي مثلث ما أروعني، وأضلاعي ثلاثة ما أجملني، وأنا تجدوني في كل مكان في

الأوقات والأزمان وفي الألعاب والدكان.

المستطيل: عرفنا على أصدقائك في الحفلة.

المثلث: الآن لتتعرف على بعض الأشكال الهندسية ولنبدأ بك أيها المستطيل.

المستطيل: زي ما أنتم شافين (يشير إلى الرسم الموجود على الصورة)، أنا شكلي رباعي،

أكون من أربعة أضلاع في كل مكان تجدوني، فأنا موجود في المسطرة أو الطاولة.

المثلث: هل كل ضلعك متساوية ؟

المستطيل: لا طبعا كل ضلعين بيقابلوا بعض ببساو بعض.

المثلث: وأنت يا مربع عرفنا على نفسك.

المربع: أنا صديق المستطيل، أنا زي ما أنتو شافين (يشير إلى الرسم الموجود على الصورة)،

أنا شكلي رباعي لي أربعة أضلاع جميعها متساوية.

المثلث: وأنتي يا أختنا الدائرة عرفينا بنفسك.

الدائرة: أنا أتحرج بسهولة وبسرعة، ولي أحجام صغيرة وكبيرة، وأنا محبوبة للأطفال،

وتجدوني في الكرة وحبة البرتقال.

المربع: وأنا أيضا تجدوني في الصندوق وفي الشباك.

فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية

خلف علي الصقرات، حسن علي بني دومي

الدائرة والمربع: هيّا لنتصاحب فنحن الاثنتان في الرياضيات وموجودان في جميع البيوت والمحلات والأسواق.

المثلث: شكرا لجميع أصدقائي في الأشكال الهندسية، والآن هيّا لننشد نشيد الأشكال الهندسية ونطفئ الشموع ونأكل الحلوى ...

نشيد الأشكال الهندسية

أنا الصديق المستطيل

اسمي على رسمي جميل

صديقتي مدورة

سميتها بالدائرة

لي صاحب مثلث

وآخر مربع

أشكالنا محبة

لطيفة مرتبة